

دورية مشتركة
بين وزارة الداخلية و وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي

19 شوال 1430
9 - أكتوبر 2009

الموضوع: تفعيل آليات التنسيق المشترك قصد إنجاح الإصلاح التربوي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

و بعد، فتفيذا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة نصره الله الهادفة إلى إعطاء دفعة قوية لقطاع التربية و التكوين، الواردة في خطاب العرش السامي بتاريخ 30 يوليوز 2009؛

و تجسيدا لفلسفة و أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي جعلت من العنصر البشري مرتكزا أساسيا للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية؛

و حيث أن النهوض بأوضاع المدرسة المغربية و تشجيع التمدرس و محاربة الهدر و الانقطاع المدرسيين يشكلون لبنات أساسية في محاربة الفقر و تحقيق التنمية البشرية المنشودة؛

و وعيا بالدور الذي يمكن أن تقوم به الجماعات المحلية لإعطاء التربية و التكوين العناية الخاصة ضمن أولويات الشأن المحلي؛

و سعيا إلى إنجاح البرنامج الإستعجالي الهادف إلى إعطاء نفس جديد لإصلاح التعليم و التعجيل بانجاز كل الأوراش التي انطلقت مع الميثاق الوطني للتربية و التكوين، و مساهمة في تفعيل البرنامج الإستعجالي؛

و تفعيلا للتدابير الضرورية المرتبطة بتنفيذ الاتفاقية المبرمة، بتاريخ 11 شتنبر 2008، بين وزارة الداخلية و وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي، من أجل بلورة مسلسل التنسيق و تحقيق الالتقائية حول الأهداف المتوخاة من إصلاح النظام التربوي.

و بغية تحقيق الأهداف الواردة في الاتفاقية، تحدث آليات للتنسيق المشترك الآتية:

- اللجنة المركزية،
- اللجنة للقيادة الجهوية،
- اللجنة الإقليمية للتنسيق،
- اللجنة المحلية.

1- اللجنة المركزية:

تتعد هذه اللجنة تحت رئاسة السادة الوزراء مرة في السنة على الأقل، و يعهد إليها:

- تحديد إستراتيجية العمل و منهجية التنسيق المشترك؛
- حسن سير آليات التنسيق؛
- تعبئة مختلف الفاعلين المعنيين بتفعيل الاتفاقية؛
- تعبئة الإمكانيات الضرورية لأجراء الاتفاقية؛
- تتبع وتقييم النتائج الإجمالية.

2- اللجنة للقيادة الجهوية:

تتألف لجنة القيادة الجهوية من :

- والي الجهة، رئيسا للجنة؛
- عمال الأقاليم و العمالات؛
- رئيس الجهة؛
- مدير الأكاديمية للتربية والتكوين؛
- المندوب الإقليمي للتربية والتعليم للعمالة أو الإقليم الذي تتواجد على نفوذه الترابي مقر الجهة.

يمكن لرئيس اللجنة، عند الاقتضاء، استدعاء الممثلين الجهويين للقطاعات الحكومية المعنية، لحضور أعمال اللجنة و كل الأشخاص الذاتيين والمعنويين المعنيين.

تلتئم هذه اللجنة مرتين في السنة على الأقل و تتولى القيام بالمهام التالية :

- تنسيق مختلف الإجراءات على المستوى الجهوي؛
- تتبع وتقييم نتائج تفعيل الاتفاقية؛
- دعم اللجان الإقليمية للتربية والتكوين؛
- إعداد تقارير ترفع للجنة المركزية بناءا على التقارير المنجزة على مستوى الأقاليم.

3- اللجنة الإقليمية للتنسيق:

تتكون اللجنة الإقليمية للتنسيق من:

- عامل الإقليم أو العمالة، رئيسا للجنة؛
- رئيس المجلس الإقليمي؛
- المندوب الإقليمي للتربية والتعليم.

يمكن لرئيس اللجنة، عند الاقتضاء، استدعاء الممثلين للقطاعات الحكومية المعنية على الصعيد الإقليمي، و كل الأشخاص الذاتيين والمعنويين المعنيين لحضور أعمال اللجنة.

و تتعقد هذه اللجنة مرتين في السنة على الأقل، وتتولى القيام بالمهام التالية:

- تشجيع النقائبة المخططات الجماعية للتنمية بمخططات التنمية التربوية؛
- تتبع انجاز المخطط الإقليمي لتنمية التعليم و الاضطلاع على نتائجه؛
- إعداد تقارير دورية عن سير العمليات ترفع للجنة القيادة الجهوية ؛
- تاطير و توجيه اللجان المحلية.

4- اللجان المحلية:

تتكون اللجنة المحلية، على سبيل الذكر لا على سبيل الحصر، من رئيس الجماعة المحلية، رئيسا للجنة، و ممثلي السلطات المحلية و مديري المؤسسات التعليمية، و كذا المفتشين و ممثلي جمعيات آباء و أولياء التلاميذ.

تجتمع هذه اللجنة مرة كل ثلاثة أشهر، و كلما دعت الضرورة إلى ذلك، و تتولى القيام بالمهام التالية:

- المساهمة في وضع و تنفيذ و تتبع المخطط الجماعي لتنمية التعليم و دعم المشاريع المنبثقة عن هذا المخطط؛
- مواكبة مجالس تدبير المؤسسات و تشجيع المبادرات الجماعية؛
- إعداد تقارير دورية عن سير العمليات ترفع للجنة الإقليمية للتنسيق.

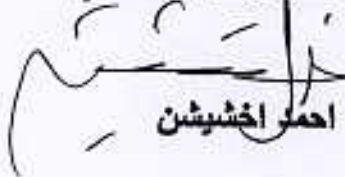
تهم مجالات تدخل آليات التنسيق المذكورة أعلاه، مجمل الالتزامات الواردة في الاتفاقية المشتركة بين الوزارتين، كل حسب اختصاصاته و مجالات تدخلاته، ووفق المهام المنوطة بكل اللجان المسالفة الذكر.

كما يمكن عند الاقتضاء، أن تدرج هذه المجالات ضمن اتفاقيات خاصة محلية، كما ينص على ذلك الفصل 6 من الاتفاقية المشتركة.

هذا، واذ نهيب بالسيدات والسادة مديري الأكاديميات للتربية و التكوين و النواب الإقليميين لوزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي، بالنقد بمقتضيات هذه الدورية المشتركة و الحرص على تنفيذ محتوياتها و بتعبئة كل الطاقات، خصوصا جمعيات آباء و أولياء التلاميذ، للمساهمة و الانخراط في إصلاح منظومة التربية و التكوين و النهوض بالمدرسة المغربية.

كما، نهيب بالسادة و لآة الجهات و بالسيدة و السادة عمال و عاملات و أقاليم المملكة، بالسهر شخصيا على تعبئة كل الفاعلين، من أجل المساهمة في تفعيل آليات التنسيق تحت إشرافهم المباشر، قصد خلق جو من التعبئة العامة لصالح المدرسة، حتى تؤدي الدور المنوط بها وفق التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيدده.

وزير التربية الوطنية
والتعليم العالي و تكوين
الأطر و البحث العلمي


احمد اخشيشن

وزير الداخلية


شكيب بنموسي